

## التعاون مع الجامعات إلى قفزة نوعية

## العقيد الأحمدية: تفعيل الإتفاقات مع المعاهد الفنية

تتضرر المديرية العامة للامن العام لوثبة جديدة من التعاون مع الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، بعد تراجع جائحة كورونا وفتح البلاد امام معظم القطاعات ومنها التربوية، بحيث ستزيد من الاتفاقات المعقودة مع الجامعات وسيتم تفعيل المتأخر منها، كما سيضم التعاون المعاهد الفنية التعليمية بهدف زيادة المستوى التعليمي لضباط الامن العام وعناصره على كل المستويات

الاحمدية تحدث الى "الامن العام" عن برنامج التعاون مع الجامعات وفند كل ما تحقق حتى الان، شارحا اوجه الاستفادة لدى المديرية والجامعات، والخطوات المرتقبة لاحقا؟

■ كيف تشرح مسار العلاقات واتفاقات التعاون بين الامن العام والجامعات. لماذا حصلت وما هي اوجه الاستفادة الفعلية منها؟

□ عقدت الاتفاقات مع الجامعات بسبب الحاجة الماسة الى رفع المستوى العلمي للضباط والعناصر، خاصة انهم عناصر متعلمة وفي اعمار فتية، وهم يحتاجون الى تطوير مهاراتهم وثقافتهم ومستواهم التعليمي الاكاديمي العلمي والمهني والتقني. كذلك تنبغي الاشارة الى ان استفادة العناصر لها اوجه عدة تتمثل في العلوم والثقافة وزيادة الخبرة الاكاديمية لكي يتمكن الضابط او العنصر من مزجها مع الخبرة المهنية في مجال عمله، ما يمكنه من اجراء مواءمة بين الخبرة العملية وبين النظرية العلمية، ما يؤدي الى تحسين اداء عمله وعمل المديرية العامة. اما استفادة المديرية العامة للامن العام، فتكمن في ان نشر العلم والثقافة بين الضباط والعناصر ينهض بعملها العام، عدا عن تعزيز الاختلاط بين العسكريين والمدنيين ما يخفف من نمط الافكار المسبقة عن العنصر العسكري ويعطي صورة مختلفة وجميلة عنه، خاصة اننا نشترط على طلابنا اعطاء الصورة المثالية للمديرية، وكذلك التميز في الدراسة والنجاح، فيصبح العسكري مشاركا وحاضرا في المجتمع ويتفاعل تاليا مع بقية عناصره، فيكسر الحاجز بين العسكري والمدني في حال كان موجودا.

■ ماذا استفادت الجامعات من التعاون مع المديرية العامة للامن العام؟

□ استفادت بفتح المجال امام استيعاب طلاب جدد في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي لم يتمكن كثر بسببها من مواصلة تعليمهم الجامعي، فزاد عدد الطلاب لديها خاصة بعد تقديم الحسومات والتسهيلات في دفع الاقساط. كما ان هناك اهمية للتواصل المباشر بيننا وبين الجامعات لتقديم خدمات متبادلة في المؤتمرات والابحاث، والمساعدة في تقديم المعاملات المتعلقة بمنح تأشيرات دخول الضيوف من الخارج للمشاركة في المؤتمرات، وفق ما نقول به الانظمة والقوانين والتعليمات المرعية طبعا. لكننا نعطي ملف الضيف مسارا خاصا بحيث لا تستغرق معاملته وقتا

■ ما هي الاختصاصات التي يتوجه اليها طلاب الامن العام؟

□ هذا الامر يتم وفقا لكل جامعة وحسب

انطلق برنامج التعاون مع الجامعات اللبنانية عام 2016، وشمل اكثر من 15 جامعة ومعهدا فنيا وتقنيا تتمتع بمستوى عال. تهدف هذه الخطوة الى رفع المستوى التعليمي والثقافي للضباط والعناصر، وفتح المجال امام اولاد العسكريين واولاد الشهداء لتحصيل التعليم الجامعي بكلفة متدنية قدر الامكان ومستوى جامعي لائق ومعترف به عالميا، بحسب وضع كل جامعة وظروفها عدا نوع الاختصاص.

وسعت المديرية نطاق تعاونها مع الجامعات عددا ونوعا، وازافت الى البرنامج اختصاصات متنوعة على كامل مساحة لبنان. كما وقعت بروتوكولات تعاون مع جامعات جديدة ينتظر بدء تطبيقها قريبا، بحيث شملت كل المحافظات ولم تقتصر على الجامعات الموجودة في بيروت ومحيطها، من اجل اتاحة الفرصة امام العسكريين في الاطراف لتحصيل علومهم الجامعية.

كذلك عملت المديرية على ابرام اتفاقات مع معاهد فنية وتقنية لتمكين العناصر من التعلم والتدريب المهني والتقني في اختصاصات فنية ومهنية متنوعة. لكن هذا البرنامج تأخر تنفيذه بسبب جائحة كورونا، والاحداث التي شهدتها البلاد منذ 17 تشرين الاول 2019، على امل في ان يتم تفعيله وتنفيذه هذا العام اذا سمحت الظروف. هذا عدا عن ورش العمل والمؤتمرات والندوات والمحاضرات المشتركة بين المديرية العامة للامن العام والجامعات، بغية توسيع التبادل والمعرفة والاستفادة.

بلغ عدد الضباط والعناصر وابناء العسكريين المستفيدين من تقديمات الجامعات الخمس التي بوشر تنفيذ البروتوكولات معها، 256 ضابطا وعنصرا ومدنيا من اولاد العسكريين.

رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للامن العام العقيد نجم



رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للامن العام العقيد نجم الاحمدية.

طويلا. ما حصل، وبالإسف، انه عندما بدأنا برنامج التعاون مع الجامعات بين عامي 2018 و2019 حصلت جائحة كورونا فحدت قليلا من النشاطات التحضيرية المشتركة، علما ان كل المشاريع كانت جاهزة للتنفيذ، مثل الندوات والمحاضرات وورش العمل لتبادل الخبرات والمعلومات لاسيما في مجال الامن السيبراني والاجتماعي بهدف حماية المجتمع والشباب

## جدول بالمستفيدين من الضباط والعناصر والعائلات

في ما يلي عدد الضباط والعناصر وابناء

العسكريين المستفيدين حتى الان من

بروتوكولات التعاون مع الجامعات، علما

ان هناك اتفاقات وقعت اخيرا مع جامعات

اخرى سيبدأ تنفيذها لاحقا بحيث سيزداد عدد المستفيدين.

- الجامعة اللبنانية - الدولية:

منحة كاملة مئة في المئة: 5 ضباط و5 عناصر.

منحة 50 في المئة لعائلات: 7 ضباط و47 عناصر.

منحة 50 في المئة: 3 ضباط و50 عناصر.

- الجامعة الاسلامية:

منحة 30 في المئة: ضابطان و40 عناصر.

الجامعات في مجالات عديدة، منها التخطيط والتطوير والادارة.

■ ما هي الجامعات التي تعاونت المديرية العامة للامن العام معها؟

□ الجامعة اللبنانية، جامعة القديس يوسف - اليسوعية، الجامعة الاميركية، جامعة الروح القدس - الكسليك، جامعة الحكمة، الجامعة الانطونية، الجامعة اللبنانية - الكندية، الجامعة اللبنانية - الدولية، الجامعة الاسلامية، جامعة "ام يو سي" ومعاهد "سي اي اس". آخر اتفاق وقع الشهر الفائت مع الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا "اي يو اس تي" حيال اختصاصات معينة. وقد قدمت لنا الجامعة، مجانا برنامجا تدريبييا للضباط القادة في الامن العام لنيل ديبلوم في العلوم الاستراتيجية مدته 80 ساعة تعليم. كان الهدف امامنا يقضي بتوسيع مروحة الجامعات، ولم نضع اي تمييز او فوارق في التعااطي بين جامعة واخرى وبين معهد وآخر، فكنا على مسافة واحدة من الجميع ومستوى التعااطي الايجابي نفسه، كما ان الجامعات كانت ايضا ايجابية في التعااطي معنا. يكمن هدفنا حاليا في توسيع نطاق الاستفادة والخبرات، وتوسيع النطاق الجغرافي ايضا بحيث يستفيد الضباط والعناصر الذين يسكنون خارج المدن الكبيرة وفي الاطراف، كالشمال والجنوب والبقاع.

■ ما هي خططكم المقبلة وهل من توجه نحو التعليم المهني؟

□ طبعا، هناك تعاون مع معاهد مهنية. نتعاون حاليا مع جامعة المتن المهنية ومعاهد "سي اي اس"، وهي متخصصة في كل شأن مهني وحرفي، مثل الكهرباء والتدفئة والتبريد والاتصالات والالكترونيات واجهزة الهاتف والتلفزيون. باشرنا التعاقد معها ووقعنا بروتوكولات تعاون، لكن جائحة كورونا والاقفال العام ومن ثم الحراك الشعبي في 17 تشرين الاول 2019، حالت دون تطبيق الاتفاق لأن هذه الاختصاصات في حاجة الى حضور. لكننا سنعمل هذه السنة، ان شاء الله، على تفعيل الاتفاقات مع هذه المعاهد لتحصيل خبرات فنية وتقنية ومهنية لدى العناصر الراغبين من حملة الشهادة المتوسطة، بما يوفر لهم تطوير ادائهم في العمل عبر ورش عمل ودورات تدريب.